

تفسير البغوي

22 - { في لوح محفوظ } قرأ نافع : { محفوظ } بالرفع على نعت القرآن فإن القرآن محفوظ من التبديل والتغيير والتحريف قال الأئمة تعالى : { إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون } (الحجر - 9) .

وقرأ الآخرون بالجر على نعت اللوح وهو الذي يعرف باللوح المحفوظ وهو أم الكتاب ومنه نسخ الكتب محفوظة من الشياطين ومن الزيادة فيه والنقصان .

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشريحي أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أخبرنا الحسين بن محمد بن فنجويه أخبرنا مخلد بن جعفر حدثنا الحسين بن علويه أخبرنا إسماعيل بن عيسى حدثنا إسحاق بن بشر أخبرني مقاتل وابن جريج عن مجاهد عن ابن عباس قال : إن في صدر اللوح : لا إله إلا الله وحده دينه الإسلام ومحمد عبده ورسوله فمن آمن بالله D وصدق بوعده واتبع رسله أدخله الجنة قال : واللوح لوح من درة بيضاء طوله ما بين السماء والأرض وعرضه ما بين المشرق إلى المغرب وحافته الدر والياقوت ودفناه ياقوتة حمراء وقلمه نور وكلامه معقود بالعرش وأصله في حجر ملك .

قال مقاتل : اللوح المحفوظ عن يمين العرش